قياس مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس على ضوء بعض المتغيرات– دراسة ميدانية بجامعة غليزان –

Measuring level of E.learning skills among teaching staff members in light of some variables -Afield study at Relizane University-

الدكتور: معروف هواري*

جامعة غليزان

(الجزائر)

houari.marouf@univ-relizane.dz

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٢./٠١./٢١ القبول ٢٠٢٣/٠٣/٢٩ النشر ٢٠٢٤/٠١/٢٢

ملخص:

هدفت الدراسة إلى قياس مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس على ضوء بعض المتغيرات في جامعة غليزان، حيث شملت عينة الدراسة على ٣٠ مفردة، وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات، وأظهر التحليل الإحصائي للبيانات اعتمادا على برنامج spss، حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

– مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة متوسطة.

– لا توجد فروق في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس تعزى لمتغيرات الشخصية التالية: الجنس، التخصص الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية، الخبرة في العمل.

الكلمات المفتاحية: المهارات، هيئة التدريس، تعليم الإلكتروني، الجامعة، العوامل الشخصية.

Abstract the study aimed to measure the level of E.learninig skills of the teaching staff through some variables at ghilizan university, here the study sample included ٣٠ individuals, the researcher was adopted the descriptive approach, and the questionnaire tool was showed depending on the spss program, where the study reached the following results:

- the level of E.learninig skills of the teaching staff in the university is average.
- there are no differences in the level of E.learninig skills of the teaching belonging to the following variables: gender, academic specialization, academic rank, work experience.

.

KeyWords: Skills, The teaching staff , E.learninig,The university

– المقدمة:

إن نجاح مشروع التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية بما فيها قطاع التعليم العالي يخضع لعدة عوامل التي تتفاعل فيما بينها لتخدم غايات وأهداف هذا النوع من التعليم الذي أصبح منتشرا في أغلب منظومات التعليم العالمية لأهميته في ضمان جودة العملية التعليمية التعلمية في ظل الانفجار المعرفي والمعلوماتي الذي يشهده العالم، والذي يتطلب من عضو هيئة التدريس في الجامعة محاولة التكيف ومسايرة هذا الواقع الجديد بالنظر إلى دوره في تزويد الطالب الجامعي وتلقينه لمختلف المعارف والمعلومات المرتبطة بتخصصه ونتائج الأبحاث والدراسات العلمية المحلية والأجنبية، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا باستخدام وسائل التكنولوجيا والمعلومات في البيئة التعليمية الرقمية التي تسمح بالحصول على متطلبات المعرفة أثناء الحصة وخارجها ونشرها عبر مختلف أدوات التعليم الإلكتروني، حيث نجد العديد من الأبحاث العربية والأجنبية التي تناولت دراسة متغير التعليم الإلكتروني في علاقته بمجموعة من المتغيرات أو في ظل مجموعة من العوامل الشخصية أو المهنية وغيرها، والتي توصلت إلى نتائج هامة ساهمت بشكل كبير في زيادة فعالية التعليم الإلكتروني وأثره في تحسين العملية التعليمية، ومن بين هذه الدراسات نذكر دراسة الصديق عبد الصادق (٢٠٢٠) حول التعليم الإلكتروني في زمن الأوبئة في كليات التربية السودانية، دراسة سمير كاظم(٢٠٢١) التي تطرقت إلى واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل كورونا ، دراسة ناصر العريفي (٢٠٢١) التي تمحورت حول درجة رضا أعضاء هيئة التدريس عن التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، وعليه أهمية هذا النوع من التعليم في ظل جائحة كوفيد–١٩ أصبح حتمية وضرورة تقتضيها المعطيات الحالية إلى جانب الثورة التكنولوجية والمعلوماتية التي أصبحت لا تعترف لا بمكان ولا بالزمان، لذا يقع على عاتق عضو هيئة التدريس في الجامعة امتلاك مستويات معينة من كفايات أو مهارات التعليم الإلكتروني التي تساعده على التكيف مع بيئات التعليم الرقمية وممارسة واجباته ومهامه التدريسية والبحثية بما يضمن تحقيق جودة التكوين الجامعي، وتحقيق غايات التعليم الإلكتروني.

٢–الإشكالية:

تعتبر مهارات التعليم الإلكتروني التي تتوفر لدى عضو هيئة التدريس من بين مفاتيح نجاح التعليم الإلكتروني في الجامعة لدورها في تسهيل عملية البحث عن المعلومات والمعرفة وتلقينها ونشرها بين الطلبة باستخدام مختلف الوسائل الرقمية المتوفرة في البيئة الجامعية وخارجها في ظل الواقع الجديد الذي يراهن على استخدامات الوسائل التكنولوجيا والاتصال في بيئات التعليم المختلفة، التي أصبحت أكثر تفاعلا مع محيطها الذي يتميز بالتغيّر والتطور، في ظل الانتشار الواسع لهذا النمط في أغلب الجامعات العربية والأجنبية وذلك لما يتميز به من مرونة في عملية التكوين الجامعي، حيث أجريت العديد من الأبحاث العلمية حول التعليم الإلكتروني كمتغير مستقل أو تابع وعلاقته مع متغيرات عديدة، والتي توصلت إلى نتائج ساعدت كثيرا على توضيح الرؤى وتسليط الضوء على فعالية هذا النمط، ومن بين الدراسات التي تمحورت حول مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة من حيث درجة الامتلاك، أو قياس مستوى المهارات نذكر منها: دراسة شانغ بار، ازيزان رشموني(٢٠٠٨) أدوار وكفايات

التعليم عن بعد لدى المدرسين في الجامعة الحكومية، دراسة جيفري بلاي(٢٠٠٨) الكفايات الفعالة اللازمة للتعليم عن بعد كما يتصورها أعضاء هيئة التدريس الجامعيين، دراسة تامر سهيل، معتصم مصلح (٢٠١٦) حول مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس، حيث توصلت أغلب هذه الدراسات إلى أهمية امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمجموعة المهارات التي تؤهلهم وتساعدهم على معرفة منظومة التعليم الإلكتروني ودورها في تحقيق التنمية المستدامة للدول، هذا ما حث الباحث على الوقوف على هذه المشكلة التي يمكن صياغتها في التساؤلات التالية:

– ما مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس في جامعة غليزان؟

– هل توجد فروق في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى عضو هيئة التدريس في الجامعة يعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، التخصص الأكاديمي، الرتبة الأكاديمية، الخبرة في العمل)؟

٤– فرضيات البحث:

– نتوقع مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس مرتفع.

– توجد فروق مستوى المهارات التعليم الإلكتروني لدى مفردات البحث تعزى لمتغير الجنس.

– توجد فروق في مستوى المهارات التعليم الإلكتروني لدى مفردات البحث تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي.

– توجد فروق في مستوى المهارات التعليم الإلكتروني لدى مفردات البحث تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية.

– توجد فروق في مستوى المهارات التعليم الإلكتروني لدى مفردات البحث تعزى لمتغير الخبرة في العمل.ى

٥– أهداف الدراسة: تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

– تعريف أعضاء هيئة التدريس بالمهارات التعليم الإلكتروني وجب توفرها.

– قياس مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

– تحديد المهارات التعليم الإلكتروني أكثر شيوعا لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

– قياس مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة على ضوء بعض المتغيرات الشخصية.

٦– أهمية الدراسة: لقد جعل التحوّل الرقمي العملية التعليمية التعلمية أكثر إبداعا وابتكار بالنظر إلى أشكال التفاعل الرقمي التي تميز التعليم الإلكتروني، والتي تحفز كلا من عضو هيئة التدريس على البحث وتنمية القدرات المعرفية في ظل الانفجار المعلوماتي التي بات يميّز مجتمعنا وتشجيع الطلبة على التعلّم الذاتي باستخدام مختلف الوسائل وأشكال ووسائط التعليم الإلكتروني، باعتبارها الأدوات الرئيسية في ذلك، في ظل وجوب توفر المهارات الإلكترونية لدى القائم بعملية التعليم والتكوين والتي تسمح له بالتكيّف مع خصائص البيئة التعليمية الإلكترونية كونها بيئة جديدة وحديثة في ظل الفجوة الرقمية التي يشهدها القطاع، لذا قدرة عضو هيئة التدريس على إتقان والتحكم في أدوات التعليم الإلكتروني تساهم بشكل كبير وفعال في نجاح التعليم الإلكتروني وتحقيق أهدافه وغاياته.

٧– التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

– **المهارات:** مجموعة من القدرات المعرفية والأدائية (الممارسة) التي يتمتع بها عضو هيئة التدريس في الجامعة في مجال التعليم الإلكتروني وذلك من خلال مهارة استخدام الأنترنيت في البحث عن المعرفة والمعلومات التي يحتاجها، والتحكم في استخدامات جهاز الإعلام الآلي في إدارة المواقف التعليمية الإلكترونية ومختلف أدوات التعليم الإلكتروني وأنظمة التعليمية والمنصات الإلكترونية في بيئات التعليم المختلفة وذلك بهدف تزويد الطالب بمجموعة من المعارف والمعلومات والخبرات الحالية في ظل التحوّل الرقمي.

– **التعليم الإلكتروني:** نمط تعليمي يستند على استخدام مختلف تقنيات الاتصال الحديثة والوسائل التكنولوجية ومختلف الوسائط السمعية المرئية وشبكة الأنترنيت في بيئات التعليم المختلفة وذلك بالبحث عن المعلومات والمعرفة الرقمية من مختلف المصادر المتاحة من أجل تقديمها للطالب في شكل ملفات رقمية أو غيرها داخل الحجرة الدراسية أو خارجها دون أخذ بعين الاعتبار تواجد المدرس والمتعلم في وقت ومكان واحد وذلك وفق أنظمة التعليم الإلكترونية وأدواتها التي تستخدم في ذلك.

– **عضو هيئة التدريس:** ذلك الشخص المتحصل على شهادة جامعية على الأقل ماجستير ويمارس مهنة التدريس في الجامعة والبحث العلمي وفقا عقد العمل دائم محدد المهام والمسؤوليات يتحصل بموجبه على أجر شهري ومنح.

٢– أدبيات البحث:

٢–١–– تعريف التعليم الإلكتروني:

– "طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ، ورسومات وآليات بحث ، ومكتبات إلكترونية ، وكذلك بوابات الشبكة العالمية للمعلومات سواء كان من بعد أو في الفصل الدراسي ، فالمقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة ".(أروى الوحيدي،٢٠٠٩:ص٢٢)

" منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين في أي وقت وفي أي زمان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية (الأنترنيت، القنوات المحلية، البريد الإلكتروني، الأقراص الممغنطة، أجهزة الحاسوب)، لتوفير بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الحجرة الصفية أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم"(نضال غوارده، شروق حسان،٢٠٢١:ص٣١٠).

تعريف ألان (Alan) :أن التعلم الالكتروني "عبارة عن إستراتيجية لربط المتعلمين بمختلف مصادر المعرفة المنتشرة ، ففي عصر المعلومات لم تعد بيئة التعلم مرتبطة بالجدران الأربعة للفصل الدراسي ، ولم يعد ذلك المعلم المسلح بالكتاب المدرسي المصدر الأساسي للخبرة التعليمية ويضيف ألان "أن تكامل التعليم عن بعد مع إدارة المعرفة يولد التعليم الإلكتروني فمصادر المعلومات متاحة الآن في كل مكان، ويمكن للمحتاجين إليها الحصول عليها في أي وقت ومن أي مكان والتحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية والتدريبية هي تطوير أدوات ووسائل إدارة مصادر المعرفة وتقديم فرصة مناسبة للحصول على تلك المعلومات"(عفاف زهو،٢٠١٦: ص٢٣٨)

– من خلال التعريف السابقة يمكن استنتاج أنّ التعليم الإلكتروني هو:

– طريقة أو نمط تعليمي رقمي.
– يعتمد على استخدام وسائل التكنولوجيا وآليات الاتصال في العملية التعليمية التعلّمية.
– لا يأخذ بعين الاعتبار التواجد المكاني والزماني في آن واحد لأطراف العملية التعليمية.
– يعتمد على التعليم الذاتي والتفاعل الإلكتروني بين أطراف العملية التعليمية التعلّمية.
– تعدد مصادر المعرفة والمعلومة باستخدام مختلف التقنيات والوسائل الرقمية.
– انتقال عملية التعليم من شكلها التقليدي النمطي إلى شكلها الرقمي بواسطة أدوات التعليم الإلكتروني.

٢–٢– أهداف التعليم الإلكتروني: تتمثل أهداف نظام التعليم الإلكتروني في التعليم العالي فيما يلي:

– توفير بيئة تعليمية رقمية تساهم في تنوع مصادر المعرفة والمعلومات حول مختلف المواضيع والدروس.
– مرونة عملية التكوين الجامعي بالنظر إلى خاصية هذا النوع من التعليم الذي لا يعتمد على وجود عضو هيئة التدريس والطالب الجامعي في مكان واحد و توقيت واحد.
– تعزيز الخبرات والمهارات والمعارف الحالية لدى أعضاء هيئة التدريس والطلبة، نتيجة للأبحاث الأكاديمية والدراسات العلمية بالنظر إلى سهولة الحصول عليها ونشرها في ظل التحول الرقمي.
– "توفير فرصة تعليمية لمن لا تسمح له ظروف الحياة بالانتظام بالتعليم التقليدي".(سلطان،٢٠٢١:ص٤٨٤)

٢–٣– مهارات التعليم الإلكتروني:

تطرقت العديد من الدراسات والبحوث في مجال التعليم الإلكتروني إلى تحديد مجموعة من المهارات التي يجب أن تتوفر لدى المدرس في ظل التعليم الإلكتروني بالنظر لأهميتها في استخدام مختلف وسائل التكنولوجيا والاتصال في بيئات تعليمية الرقمية،حيث تعرف "المهارات الرقمية هي امتلاك القدرة لدى الشخص على القيام بعملية استعمال المحتوى، ومن ثم مشاركته، والتي ترتكز على العديد من الكفاءات المناسبة خلال الأجهزة الرقمية والمعلومات الحاسوبية، وذلك لكي يصل إلى المستوى والكفاءة والقدرة والخبرة بمستوى عال ضمن المهارات الرقمية التي يحتاج إليها بصورة كبيرة في حياته"(أسماء شاكر ٢٨–١٠–٢٠٢٠)، وتتمثل أهم تلك المهارات فيما يلي:

أ– المهارات التفكيرية والمعرفية في مجال التعليم الإلكتروني: تشير هذه المهارة إلى مجموعة المعارف والمعلومات التي يمتلكها عضو هيئة التدريس حول الثقافة الرقمية بصفة عامة والتعليم الإلكتروني بصفة خاصة في ظل تزايد إقبال المؤسسات الجامعية على تبني مشروع استخدام وسائل الرقمنة في التدريس والتعليم الجامعي، في ظل الأهداف التي يمكن تحقيقها، حيث تتمثل هذه المهارات في إلمام بمختلف المفاهيم والمصطلحات التي تندرج ضمن هذا النمط التعليمي الرقمي، ومختلف الأنظمة التعليمية والأدوات المستخدمة في التدريس الإلكتروني، وأهم المعوقات التي يمكن أن تقف أمام عضو هيئة التدريس في بيئات التعليم الإلكترونية وغيرها.

ب– مهارات استخدام الحاسوب في التعليم الإلكتروني: تشير إلى قدرة عضو هيئة التدريس على التحكم في أبجديات والقواعد الأساسية في استخدام الخدمات التي يقدمه هذا الجهاز، من القدرة على تسمية الملفات وحفظ

المعلومات واسترجاعها، الكتابة باستخدام مختلف البرامج وانجاز الرسومات البيانية، الطباعة، تحميل البرامج والتطبيقات الإلكترونية، توصيل الجهاز مع مختلف الأجهزة الأخرى التي تستخدم في التعليم، بالإضافة إلى خدمات أخرى المرتبطة بهذه المهارة.

ج– مهارات استخدام الأنترنيت في التعليم الإلكتروني: تعتبر الأنترنيت وسيلة للتواصل مع العالم الخارجي ومصدرا مهما للبحث عن المعرفة ونتائج العلوم في مجالات بحثية مختلفة لتزويد الطالب بالمعلومات وإثراء مجاله المعرفي والثقافي وتخصصه العلمي، لذا تمكن عضو هيئة التدريس من الاستخدام العلمي والإجرائي للأنترنيت في تحقيق ذلك مرتبط أساسا بتوفر مجموعة من المهارات في هذا الإطار.

د– مهارات إدارة الموقف التعليمي في التعليم الإلكتروني: من بين الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها التعليم الإلكتروني هو خلق المرونة في عملية التكوين الجامعي في ظل بيئة تفاعلية رقمية، ولتحقيق ذلك لابد على عضو هيئة التدريس التمتع بمهارات إدارة الموقف التعليمي باستخدام أدوات التعليم الإلكتروني والتحكم فيها وفق لأنظمة التعليم المعتمدة في المنظومة التعليم التي ينتمي إليها، وتتمثل هذه المهارات: في تشجيع التعلم الذاتي، القدرة على خلق المشكلات الإلكترونية وحلّها، خلق قنوات التواصل الإلكترونية بين الطلبة والأستاذ، وغيرها من الأنشطة التي تندرج تحت هذه المهارة.

هـ– مهارات التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني: تتمثل هذه المهارة في قدرة عضو هيئة التدريس على الاستخدام الأمثل لمختلف أنظمة التعليم الإلكتروني بفعالية وذلك بهدف توصيل المعرفة للطالب وتلقينها في ظل بيئة التعليم الرقمية، وقد حدد المركز الوطني للتعليم الإلكتروني(٢٠٢٠: ص٠٢) مجموعة من المهارات والتي تتمثل في:" تسجيل الدخول والخروج من النظام، إدخال درجات وبيانات المتعلمين واسترجاعها، التنقل بين محتويات المقرر، والوصول لجميع عناصره، إدارة ملفات المتعلّمين، والمراسلة عبر النظام، إدارة التعلّيم وإنشاء وتنظيم وحذف الملفات والمجلدات داخل النظام".

٢–٤– أدوات التعليم الالكتروني:

تتنوع أدوات التي تستخدم في بيئات التعليمية الرقمية، وذلك نتيجة التطور في ميدان تكنولوجيا المعلومات والاتصال، التي أصبحت تختص بتسويق مخرجاتها في مجال التربية والتعليم بما يضمن تشجيع تطبيق التعليم الإلكتروني كمدخل للتكيف مع التطورات السريعة في شتى مجالات العلوم، ومن بين تلك الأدوات ما ذكره كل من حمد الهمامي وحجاز إبراهيم(٢٠٢٠):

– الجدول رقم (٠١) يوضح أدوات التعليم الالكتروني –

أدوات التعليم الإلكتروني	الأمثلة عن الأدوات
وسائل التواصل الاجتماعي	Chatgroup, WhatsApp, Telegram, Hangouts, FB, Google docs, Wiki…)

أنظمة إدارة التعليم الإلكتروني LMS	Blackboard, Canvas, Schoology , Edmodo
منصات التعليم الإلكتروني	MIT, Edx, Future Learn, Udacity, Open ٢ study
تطبيقات تربوية من خلال الأجهزة الذكية	Power point, Google drawing, Sway, EdPuzzle Phet Simulations, Padlet

المصدر: الجدول من إعداد الباحث.

٣- الطريقة والأدوات:

٣-١- الدراسة الاستطلاعية:

أ- أهداف الدراسة الاستطلاعية: تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى تحقيق مايلي:

- ضبط متغيرات الدراسة.
- تحديد أداة الدراسة وبنائها.
- ضبط مجتمع الدراسة.
- دراسة الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.

ب- تاريخ إجراء الدراسة الاستطلاعية: امتدت الدراسة الاستطلاعية من الفترة الممتدة ما بين ٢٨-١٢-٢٠٢١ إلى غاية ٠٤-٠١-٢٠٢٢.

ج- مكان إجراء الدراسة الاستطلاعية: تمت الدراسة بكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة غليزان.

د- عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها: اشتملت عينة الدراسة الاستطلاعية على ٣٠ مفردة، موزعة حسب الخصائص الشخصية الموضحة في الجدول أسفله.

- الجدول رقم (٠٢) يوضح عينة الدراسة الاستطلاعية وخصائصها -

الخصائص	المؤشرات	العدد	%
الجنس	ذكور	٢٢	٧٣،٣
	إناث	٠٨	٢٦،٧
الخبرة في العمل	من ١٠ سنوات وأقل	٢٠	٦٦،٧
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠	٣٣،٣
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	٠٨	٢٦،٧
	أستاذ محاضر	٢٠	٦٦،٧
	أستاذ التعليم العالي	٠٢	٦،٧
التخصص الأكاديمي	العلوم الاجتماعية	٢٢	٧٣،٣
	العلوم الإنسانية	٠٨	٢٦,٧

هـ- بناء أداة جمع المعلومات: قام الباحث بالاطلاع على أدبيات البحث ومختلف الدراسات السابقة التي تطرقت لمفهوم التعليم الإلكتروني في التعليم العالي، وذلك لبناء تصور حول بناء أبعاد الاستبيان والعبارات وذلك لتتناسب وأهداف الدراسة، بحيث تم بناء الأداة الاستبيان لتشمل خمسة مهارات أساسية في التعليم الإلكتروني والتي ستصبح أبعادا تتضمن عددا من العبارات لقياس كل مهارة والجدول التالي يوضح ذلك:

- الجدول رقم (٠٣) يوضح استبيان الدراسة الاستطلاعية -

رقم البعد	عنوان البعد	عدد العبارات
البعد الأول	مهارات التفكير والمعرفة في مجال التعليم الإلكتروني.	٠٨
البعد الثاني	مهارات استخدام الحاسوب في التعليم الإلكتروني.	٠٧
البعد الثالث	مهارات استخدام الأنترنيت في التعليم الإلكتروني.	٠٧
البعد الرابع	مهارات إدارة الموقف التعليمي في التعليم الإلكتروني.	٠٥
البعد الخامس	مهارات التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني.	٠٧
المجموع الكلي لعبارات الاستبيان		٣٤

و- دراسة الخصائص السيكومترية للأداة:

١- دراسة صدق الاتساق الداخلي:

أ- قياس مدى ارتباط العبارات مع الأبعاد:

- الجدول رقم (٠٤) يوضح معامل ارتباط العبارة مع البعد الذي تنتمي إليه-

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠١	٠,٦٠**	٠,٠٠	١٨	٠,٧٥**	٠,٠٠
٠٢	٠,٦٦**	٠,٠٠	١٩	٠,٧٢**	٠,٠٠
٠٣	٠,٦٠**	٠,٠٠	٢٠	٠,٨١**	٠,٠٠
٠٤	٠,٤٨**	٠,٠٠	٢١	٠,٧٥**	٠,٠٠
٠٥	٠,٧٥**	٠,٠٠	٢٢	٠,٧٩**	٠,٠٠
٠٦	٠,٧١**	٠,٠٠	٢٣	٠,٨٥**	٠,٠٠
٠٧	٠,٨٠**	٠,٠٠	٢٤	٠,٧٧**	٠,٠٠
٠٨	٠,٦٣**	٠,٠٠	٢٥	٠,٩٠**	٠,٠٠
٠٩	٠,٧٩**	٠,٠٠	٢٦	٠,٨٥**	٠,٠٠
١٠	٠,٥٧**	٠,٠٠	٢٧	٠,٧٠**	٠,٠٠
١١	٠,٦٠**	٠,٠٠	٢٨	٠,٧٤**	٠,٠٠

١٢	٠,٥١**	٠,٠٠	٢٩	٠,٦٠**	٠,٠٠
١٣	٠,٦٠**	٠,٠٠	٣٠	٠,٨٢**	٠,٠٠
١٤	٠,٧٤**	٠,٠٠	٣١	٠,٨٠**	٠,٠٠
١٥	٠,٧٣**	٠,٠٠	٣٢	٠,٨٤**	٠,٠٠
١٦	٠,٨٦**	٠,٠٠	٣٣	٠,٧٥**	٠,٠٠
١٧	٠,٨٩**	٠,٠٠	٣٤	٠,٧٥**	٠,٠٠

– من خلال نتائج الارتباط الموضحة في الجدول، نلاحظ أن كل عبارات استبيان مهارات التعليم الإلكتروني تتميز بدرجة عالية من الارتباط عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) حيث انحصرت قيم الارتباط بين أعلى قيمة التي تقدر ب (٠,٩٠**) والتي تمثل العبارة رقم (٢٥) وأقل قيمة والتي تقدر ب(٠,٤٨**) وتمثل العبارة رقم (٠٢).

ب– قياس مدى ارتباط الأبعاد مع الاستبيان ككل:

– الجدول رقم (٠٥) يوضح نتائج قياس ارتباط الأبعاد مع الاستبيان ككل –

رقم البعد	عنوان البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٠١	**مهارة استخدام الحاسوب**	٠,٨٥**	٠,٠٠
٠٢	**مهارة استخدام الأنترنيت**	٠,٨٣**	٠,٠٠
٠٣	**مهارة إدارة الموقف التعليمي**	٠,٩١**	٠,٠٠
٠٤	**مهارة التعامل مع أنظمة التعليم**	٠,٨٢**	٠,٠٠
٠٥	**مهارة التفكير والمعرفة**	٠,٦٣**	٠,٠٠

– من خلال نتائج قياس درجة ارتباط الأبعاد مع الاستبيان ككل نلاحظ أن كل أبعاد استبيان مهارات التعليم الالكتروني تتميز بدرجة عالية من الارتباط عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، حيث انحصرت قيم الارتباط بين أعلى قيمة والتي تقدر ب (٠,٩١**) والتي تمثل بعد مهارة إدارة الموقف التعليمي، وأقل قيمة الارتباط والتي تقدر ب (٠,٦٣**) والتي تمثل البعد مهارة التفكير والمعرفة.

٢– دراسة الثبات: لدراسة ثبات عبارات الاستبيان، استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية:

أ– معامل التجزئة النصفية:

– الجدول رقم (٠٦) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل التجزئة النصفية –

الرقم	عنوان البعد	قيمة المعامل	قيمة معادلة التصحيح	عدد العبارات
٠١	مهارة استخدام الحاسوب	٠,٧٢	٠,٨٤	٠٨
٠٢	مهارة استخدام الأنترنيت	٠,٦٩	٠,٨١	٠٧
٠٣	مهارة إدارة الموقف التعليمي	٠,٧٤	٠,٨٥	٠٧
٠٤	مهارة التعامل مع أنظمة التعليم	٠,٧١	٠,٧٨	٠٥
٠٥	مهارة التفكير والمعرفة	٠,٧٩	٠,٨٨	٠٧
	الاستبيان ككل	٠,٧٢	٠,٨٤	٣٤

– من خلال نتائج استخدام معامل التجزئة النصفية لدراسة ثبات عبارات الاستبيان ككل بلغت قيمة المعامل (٠,٨٤) وذلك بعد استخدام معامل التصحيح سبيرمان بروان، أما بخصوص ثبات الأبعاد فقد انحصرت قيم المعامل بعد معادلة التصحيح مابين (٠,٧٨) و(٠,٨٨) وهي كلها تتميز بدرجة عالية من الثبات.

ب– معامل ألفا كرومباخ:

– الجدول رقم (٠٧) يوضح نتائج الثبات باستخدام معامل ألفا كرومباخ –

الاستبيان	المعامل	عدد العبارات	العينة
مهارات التعليم الإلكتروني	٠,٩٤	٣٤	٣٠

ع– نتائج الدراسة الاستطلاعية: دراسة صدق وثبات الاستبيان، نقول إن أداة الدراسة توفرت على الخصائص السيكومترية وهي قابلة للتطبيق والاختبار.

٣–٢– الدراسة الأساسية:

أ– مكان إجراء الدراسة الأساسية: تمت الدراسة على مستوى كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بجامعة غليزان

ب– تاريخ إجراء الدراسة الأساسية: امتدت الدراسة الأساسية من تاريخ ٠٧–٠١–٢٠٢٢ إلى غاية ١٤–٠١–٢٠٢٢

ج– عينة الدراسة الأساسية وخصائصها: شملت عينة الدراسة الأساسية على ٣٠ مفردة موزعة على حسب الخصائص الشخصية الموضحة في الجدول أسفله.

الجدول رقم (٠٨) يوضح عينة الدراسة الأساسية وخصائصها –

الخصائص	المؤشرات	العدد	%

الجنس	ذكور	٢٢	%٧٣,٣
	إناث	٠٨	%٢٦,٧
الخبرة في العمل	من ١٠ سنوات وأقل	٢٠	%٦٦,٧
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠	%٣٣,٣
الرتبة الأكاديمية	أستاذ مساعد	٠٨	٢٦،٧
	أستاذ محاضر	٢٠	٦٦،٧
	أستاذ التعليم العالي	٠٢	٦،٧
التخصص الأكاديمي	العلوم الإجتماعية	٢٢	٧٣،٣
	العلوم الإنسانية	٠٨	٢٦,٧

– من خلال الجدول الموضح أعلاه، فقد توزعت عينة الدراسة الأساسية على حسب الجنس إلى فئة الذكور حيث تشير إلى (٢٢) مفردة ما يمثل (٧٣,٣%) من النسبة الإجمالية للعينة أما فئة الإناث يقدر العدد ب (٠٨) مفردة ما يمثل نسبة (٢٦,٦%)، أما حسب الخبرة في العمل فقد مثلت فئة التي تمتلك خبرة من ١٠ سنوات فأقل (٢٠) مفردة ما يمثل نسبة (٦٦,٧%) من النسبة الإجمالية للعينة، أما النسبة المتبقية والتي تمثل (٣٣,٣%) ما يعادل (١٠) مفردة تشير إلى الفئة التي تمتلك أقدمية أكثر من ١٠ سنوات، أما حسب الرتبة الأكاديمية، تمثل رتبة أساتذة مساعدين نسبة (٢٦,٧%) ما يقدر ب (٠٨) مفردة من العدد الإجمالي للعينة، أما رتبة الأساتذة المحاضرين قدر العدد ب (٢٠) مفردة بنسبة إجمالية تقدر ب (٦٦,٧%)، أما النسبة المتبقية (٦,٧%) والتي تقدر ب (٠٢) مفردة تشير إلى رتبة أستاذ التعليم العالي، أما حسب التخصص الأكاديمي تمثل مفردات البحث التي تدرس في ميدان العلوم الإجتماعية (٢٢) مفردة ما يمثل (٧٣,٣%)، أما النسبة المتبقية (٢٦,٧%) والتي تمثل (٠٨) مفردة تدرس في ميدان العلوم الإنسانية.

د– أداة الدراسة: اشتملت أداة الاستبيان على ٣٤ عبارة موزعة على مجموعة من الأبعاد، بحيث يندرج تحت كل بعد (مهارة) مجموعة من العبارات التي تقيسه، والجدول التالي يوضح ذلك.

–الجدول رقم (٠٩) يوضح استبيان الدراسة الأساسية –

رقم البعد	عنوان البعد	عدد العبارات	ترقيم العبارات
البعد الأول	مهارات التفكير والمعرفة في مجال التعليم الإلكتروني.	٠٨	٠١–٠٨
البعد الثاني	مهارات استخدام الحاسوب في التعليم الإلكتروني.	٠٧	٠٩– ١٥
البعد الثالث	مهارات استخدام الأنترنيت في التعليم الإلكتروني.	٠٧	١٦–٢٢
البعد الرابع	مهارات إدارة الموقف التعليمي في التعليم الالكتروني.	٠٥	٢٣–٢٧
البعد الخامس	مهارات التعامل مع أنظمة التعليم الالكتروني.	٠٧	٢٨–٣٤

المجموع الكلي لعبارات الاستبيان	٣٤	٣٤

هـ– الأساليب الإحصائية المستخدمة:

– معامل الارتباط "برسون" للتأكد من صدق عبارات الاستبيان، قياس مدى ارتباط الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان.

– معادلات الثبات: معامل التجزئة النصفية، معامل ألفا كرومباخ.

– مقاييس النزعة المركزية "المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية".

– اختبار "ت" لدراسة الفروق بين مجموعتين مستقلتين.

– اختبار التباين الأحادي (Anova).

٤– عرض نتائج الفرضيات ومناقشتها:

٤–١– عرض نتائج الفرضية الأولى ومناقشتها:

– الجدول رقم (١٠) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات مفردات البحث على عبارات الاستبيان –

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
٠١	مهارة التعامل مع أكثر من برنامج ونفس الوقت والتنقل بسهولة.	٢,٣٦	٠,٥٥
٠٢	مهارة تسمية وحفظ الملفات الالكترونية واستخراجها.	٢,٧٣	٠,٤٤
٠٣	مهارة الكتابة على مختلف التطبيقات الإلكترونية.	٢,٤٣	٠,٥٦
٠٤	مهارة تشغيل جهاز الإعلام الآلي وغلقه	٢,٩٣	٠,٣٦
٠٥	مهارة طباعة مختلف الوثائق والمحتويات.	٢,٧٦	٠,٥٦
٠٦	مهارة تحميل البرامج والتطبيقات على جهاز الإعلام الآلي.	٢,٦٦	٠,٥٤
٠٧	مهارة حل المشكلات التي تعترض جهاز الإعلام الآلي.	١,٩٦	٠,٦٦
٠٨	مهارة تحويل الملفات لمختلف البرمجيات مثلا word, pdf, html,	٢,٤٣	٠,٥٠
٠٩	مهارة ربط الوسائل الرقمية بشبكة الأنترنيت	٢,٣٦	٠,٦١
١٠	مهارة البحث في الأنترنيت.	٢,٧٦	٠,٤٣
١١	مهارة تحميل وتنزيل الملفات على الأنترنيت.	٢,٨٣	٠,٣٧
١٢	مهارة استخدام البريد والقوائم البريدية.	٢,٧٦	٠,٤٣
١٣	مهارة بناء صفحات الأنترنيت ونشرها	١,٧٣	٠,٨٢
١٤	مهارة استخدام برامج المحادثة والشبكة العنكبوتية	٢,٤٣	٠,٦٢

١٥	مهارة استخدام البوابة الإلكترونية ((Moodle ; Progress……..	٢,٣٦	٠,٦١
١٦	مهارة توظيف الحاسوب وملحقاته في إدارة الموقف التعليمي.	٢,٣٠	٠,٧٠
١٧	مهارة تشجيع التفاعل الإلكتروني بين الطلبة لإثراء الموقف التعليمي	٢,١٦	٠,٧٤
١٨	مهارة تقديم والبحث عن المعرفة باستخدام الأنترنيت في الموقف التعليمي.	٢,٤٣	٠,٦٢
١٩	مهارة إدارة التواصل مع الطلبة عن طريق البريد أو الوسائط الإجتماعية	٢,٥٠	٠,٦٨
٢٠	مهارة توجيه وتشجيع التعلم الذاتي بين الطلبة.	٢,٥٣	٠,٦٨
٢١	مهارة الإجابة عن أسئلة الطلبة عبر مختلف الوسائل الإلكترونية المتاحة.	٢,٤٣	٠,٦٢
٢٢	مهارة استخدام تقنيات الاتصالات الأخرى في الموقف التعليمي.	٢,١٠	٠,٧١
٢٣	مهارة تصميم المحتوى التعليمي الإلكتروني.	١,٨٣	٠,٧٤
٢٤	مهارة إدراج الدروس وحذفها عبر المنصات الإلكترونية.	٢,٢٦	٠,٦٣
٢٥	مهارة التحكم في استراتجيات التعليم الإلكتروني (المحاضرات الالكترونية وغيرها	١,٩٠	٠,٧١
٢٦	مهارة التحكم في أنظمة التعليم الإلكترونية مثلا: أنظمة إدارة المحتوى،وغيرها	١,٧٠	٠,٧٤
٢٧	مهارة التعامل مع المنصات التعليمية الإلكترونية مثل Edmodo	١,٤٦	٠,٥٧
٢٨	معرفة ماهية التعليم الإلكتروني.	٢,٣٦	٠,٥٥
٢٩	معرفة واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات.	٢,١٠	٠,٦٠
٣٠	معرفة أهداف نظام التعليم الإلكتروني الجامعي	٢,٢٣	٠,٥٦
٣١	معرفة أدوات التي تستخدم في التعليم الإلكتروني.	٢,٣٠	٠,٥٩
٣٢	معرفة استراتيجيات التعليم الإلكتروني.	٢,٠٦	٠,٦٩
٣٣	معرفة أساليب التقويم الإلكتروني(الإعداد، الطرق ،الكيفيات، التصحيح)	١,٩٣	٠,٧٣
٣٤	معرفة معوقات التعليم الإلكتروني.	٢,٣٠	٠,٧٠

– من خلال نتائج الجدول الموضحة أعلاه، نلاحظ أن قيم المتوسطات الحسابية انحصرت بين أعلى قيمة والتي تشير إلى (٢،٩٣) بانحراف معياري يقدر ب (٠،٣٦) والتي تمثل العبارة رقم ٠٤، أما أدنى قيمة تمثل العبارة رقم ٢٧ بمتوسط حسابي يقدر ب (١،٤٦) وبانحراف معياري يقدر ب(٠،٥٧)

الجدول رقم (١١) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد الاستبيان والدرجة الكلية

الرقم	عنوان البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
٠١	**مهارة استخدام الحاسوب**	٢,٥٤	٠,٣٥	مرتفع	٠١
٠٢	**مهارة استخدام الأنترنيت**	٢,٤٦	٠,٣٧	مرتفع	٠٢
٠٣	**مهارة إدارة الموقف التعليمي**	٢,٣٥	٠,٥٤	مرتفع	٠٣
٠٤	**مهارة التعامل مع أنظمة التعليم**	١,٨٣	٠,٥٦	متوسط	٠٥
٠٥	**مهارة التفكير والمعرفة**	٢,١٨	٠,٤٨	متوسط	٠٤
٠٦	**الدرجة الكلية للاستبيان**	٢,٣٠	٠,٣٦	متوسط	/

– من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن مستوى مهارات التعليم الإلكتروني متوسط لدى مفردات البحث، حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات مفردات البحث (٢،٣٠) وبانحراف معياري (٠،٣٦)، أما على مستوى الأبعاد قد احتل بعد مهارة استخدام الحاسوب لدى مفردات البحث المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يقدر ب (٢،٥٤) وبانحراف معياري يقدر ب (٠،٣٥)، حيث صنفت هذه المهارة وفقا لمحك المستويات في المستوى المرتفع، تليه مهارة استخدام الأنترنيت الذي جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي يقدر ب (٢،٤٦) وبانحراف معياري يقدر ب (٠،٣٧) وبمستوى مرتفع، أما في المرتبة الثالثة نجد مهارة إدارة الموقف التعليمي حيث يقدر المتوسط الحسابي ب (٢،٣٥) وبانحراف معياري يقدر ب (٠،٥٤) وبمستوى مرتفع، وقد احتلت مهارة التفكير ومعرفة في مجال التعليم الالكتروني المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي يقدر ب (٢،١٨) وبانحراف معياري يقدر ب (٠،٤٨) بمستوى متوسط، تليه في المرتبة الأخيرة مهارة التعامل مع أنظمة التعليم الإلكتروني بمتوسط حسابي يقدر ب (١،٨٣) وبانحراف معياري يقدر ب (٠،٥٦)، **من خلال النتائج المتوصل** إليها نقول أن الفرضية لم تتحقق:" **نتوقع مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس مرتفع**"، حيث توافقت نتائج دراستنا مع دراسة شعبان محمد وأشرف عبد الرحيم (ب.س) والتي توصلت إلى أن مستوى أداء أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية لكفايات التعلم الإلكتروني متوسطة، دراسة أحمد أبوبكر(٢٠١٤) بالجامعات السودانية التي توصلت إلى أن كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بولاية الخرطوم تتوافر بشكل عام بدرجة متوسطة؛ وقد تعارضت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة كل من حليمة الزاجي(٢٠١٢) بالجزائر التي توصلت إلى أن أغلبية أساتذة جامعة سكيكدة لا يجيدون استخدام مختلف البرمجيات الخاصة بإنشاء درس الكتروني بنسبة ٨٣,٣٣%، ودراسة مكنشة وموفق(٢٠١٤) بالعراق التي توصلت إلى افتقار أغلب أعضاء هيئة التدريس في المعهد التقني للمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات وضعف الإلمام بمهارات استخدام البرمجيات الخاصة بها، إلى جانب دراسة أبو سريويل(٢٠٢٠) التي توصلت إلى تدني مستوى أغلب أعضاء في الثقافة الرقمية وتقنية المعلومات و تطبيقات التعليم الإلكتروني منها (المنصات الإلكترونية للتعليم الإلكتروني)، ويعزو الباحث ذلك إلى التجربة والخبرة التي يكتسبها عضو هيئة التدريس

في تعامله مع مختلف المهارات التي يحتاجها أثناء تأدية مهامه التدريسية أو البحثية من مهارة استخدام جهاز الإعلام الآلي في تحضير المحاضرات وكتابتها وحفظها أو وغيره من الخدمات التي يقدمها هذا الجهاز حيث حصلت مهارة استخدام جهاز الإعلام الآلي على أعلى متوسط بقيمة (٢،٥٤) وبانحراف معياري يقدر ب (٠،٣٥)، كما أن أغلب مفردات البحث تتمتع بمهارة استخدام الأنترنيت حيث أشارت نتائج قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري على التوالي (٢،٤٦)، (٠،٣٧) وذلك حاجة طبيعية بالنظر إلى أهمية الأنترنيت في البحث العلمي والمشاركة في التظاهرات العلمية وفي التواصل مع مختلف المواقع العلمية والبحثية التي تنشر عبر صفحاتها ومنتدياتها العلمية نتائج الدراسات والأبحاث وغيرها من المعلومات والمعارف التي تحتاجها مفردات البحث. لذلك أصبح من الضروري على عضو هيئة التدريس التمكن من أبجديات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مجال التعليم والبحث.

٤-٢- عرض نتائج الفرضية الثانية ومناقشتها:

لتوضيح دلالة الفروق في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الجنس تم استخدام اختبار "ت"، حيث جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

-الجدول رقم (١٢) يوضح الفروق في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الجنس-

الجنس	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الذكور	٢٢	٢،٦٦	٧٩،٨١	١٢،٥١	٠،٩٥	٢٨	٠،٣٤
الإناث	٨	٤،٥٠	٧٤،٨٧	١٢،٧٥			

- من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة تقدر ب (٠،٩٥) عند درجة الحرية ب (٢٨) ومستوى الخطأ ب(٠,٠٥)، وبمستوى الدلالة ب (٠،٣٤)، هذا يعني أنها غير دالة وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية، من خلال النتائج المتوصل إليها نقول أنها الفرضية التالية لم تتحقق **"وجود فروق في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى مفردات البحث تعزى لمتغير الجنس"**، من بين الدراسات التي تعارضت مع نتائجنا، نذكر دراسة حمادنة والدويري(٢٠١٩) التي توصلت إلى وجود فروق في درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعلم الإلكتروني لصالح الذكور، ويعزو الباحث ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس من كلا الجنسين في الجامعة مدركون لأهمية التعليم الإلكتروني والأنظمة والأدوات المعتمدة في ذلك نتيجة الترويج له عبر مختلف المصادر خاصة الوزارة الوصية التي تؤكد على ضرورة رقمنة القطاع كمدخل للتكيف ومسايرة التطور العلمي والمعرفي من جهة، ومن جهة أخرى لمسايرة الأزمات الطبيعة والصحية مثل جائحة كورونا ، كما يرجع الباحث ذلك إلى الدورات التكوينية التي أقيمت على مستوى الكلية والتي استهدفت مفردات البحث وذلك للتعريف ببعض المنصات التعليمية الرقمية مثل منصة موديل وبروقريس وذلك لتحسين مهارات استخدام هذه المنصات لصب المحاضرات ومختلف أعمال الموجهة عبر فيديوهات وندوات حضورية وغيرها، أضف إلى ذلك، مختلف التظاهرات العلمية التي تطرقت إلى التعليم عن

بعد في الجامعة في ظل التجارب الرائدة العالمية التي كانت سباقة في ذلك والتي تساعد عضو هيئة التدريس على تنمية مهاراته وزيادة معارفه حول هذا النمط من التعليم.

٤-٣- عرض نتائج الفرضية الثالثة ومناقشتها:

لتوضيح دلالة الفروق في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس حسب متغير التخصص الأكاديمي تم استخدام اختبار "ت"، حيث جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (١٣) يوضح الفروق في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي

التخصص الأكاديمي	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
علوم الاجتماعية	٢٢	٢،٦٠	٧٧،٥٤	١٢،٢٢	-٠،٦٨	٢٨	٠،٤٩
علوم الإنسانية	٠٨	٤،٩٢	٨١،١٢	١٣،٩٢			

- من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة تقدر ب (-٠،٦٨) عند درجة الحرية ب (٢٨) ومستوى الخطأ ب(٠,٠٥)، وبمستوى الدلالة ب (٠،٤٩)، هذا يعني أنها غير دالة وعليه نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية، من خلال النتائج المتوصل إليها نقول أنها الفرضية التالية لم تتحقق "**وجود فروق في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى مفردات البحث تعزى لمتغير التخصص الأكاديمي**"، من بين الدراسات التي تعارضت مع نتائجنا دراسة الزبون والروحنة(٢٠١٨) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدرجة الكلية لامتلاك لمهارات التعليم الإلكتروني لصالح الكليات العلمية. يعزو الباحث ذلك إلى طبيعة التدريس في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية التي في الحقيقة لا تتطلب استخدام في عملية التدريس تلك الأنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته المعقدة التي يجب على عضو هيئة التدريس التمكن من التعامل معها وإتقانها في ظل ما توفره الجامعة من تلك الوسائل ومنصات مثل موودل التي تعتبر بسيطة بالمقارنة مع تجارب لدول عربية وأجنبية رائدة في مجال التعليم الإلكتروني التي تستخدم الأقسام الافتراضية، الاختبارات الإلكترونية وغيرها، وعليه المهارات القاعدية للتعليم الإلكتروني وفقا للتجربة المحلية لا تؤدي إلى اكتشاف الفرق في مستوى المهارات بين أعضاء هيئة التدريس على اعتبار أن أكثر الوسائل التي تستخدم في التدريس هي جهاز الإعلام الآلي، DATASHOW ، صفحات في الأنترنيت عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وكل هذه تستخدم لتدريس مختلف المقاييس في ميدان العلوم الاجتماعية والإنسانية في المحاضرات أو حصص الأعمال الموجهة.

٤-٤- عرض نتائج الفرضية الرابعة ومناقشتها:

لتوضيح دلالة الفروق في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الرتبة الأكاديمية تم استخدام اختبار التباين الأحادي "Anova" حيث جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول:

– الجدول رقم (١٤) يوضح الفروق في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية–

	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة	القرار
بين المجموعات	٥٤٠،٦٢٥	٠٢	٢٧٠،٣١٣	١،٨١	٠,١٨	غير دالة
داخل المجموعات	٤٠٢٨،٨٧٥	٢٧	١٤٩،٢١٨			
المجموع	٤٥٦٩،٥٠٠	٢٩				

– نلاحظ من خلال الجدول أن قيمة "ف" تقدر ب (١,٨١) وهي غير دالة عند درجات الحرية بين المجموعات (٠٢) وداخل المجموعات (٢٧)، عند مستوى الدلالة يقدر ب (٠,١٨) وهي أكبر من (٠،٠٥)، وهذا يعني نرفض الفرضية البديلة ونقبل الفرضية الصفرية، من خلال النتائج المتوصل إليها نقول أنها الفرضية التالية لم تتحقق **"وجود فروق في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني لدى مفردات البحث تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية"**، من بين الدراسات التي تعرضت مع نتائج دراستنا، دراسة خالد يوسف وبسام مقابلة(٢٠١٣) التي توصلت إلى عدم وجود فروق في تحديات التعليم الإلكتروني بما فيها تحديات تقنيات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير الرتبة الأكاديمية، يعزو الباحث ذلك إلى تعامل مختلف الرتب الأكاديمية مع هذه التقنيات الرقمية والوسائل التكنولوجية والتي أصبحت ضرورة يفرضها الواقع الجديد في العملية التعليمية التعلمية بالنظر إلى التجارب الرائدة في مجال التعليم الإلكتروني الذي أثبت فعاليته في ظروف ومواقف معينة وحالة كوفيد–١٩ أحسن دليل، وعليه تمتع هذه الرتب الأكاديمية بدرجة من المهارات أو الكفايات اللازمة لذلك مثل: التعامل مع الأنترنيت والأجهزة الإلكترونية التي يتطلبها عملية التعليم العالي في ظل ما يعرف بمحو الأمية الرقمية لخير دليل على التوجه العام لتشجيع أعضاء هيئة التدريس على امتلاك مستويات مرتفعة من مهارات التعليم الإلكتروني في ظل المهام والمسؤوليات المسندة إليه.

٤–٥– عرض نتائج الفرضية الخامسة ومناقشتها:

لتوضيح دلالة الفروق في مستوى مهارات التعليم الالكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس حسب متغير الخبرة في العمل، تم استخدام اختبار "ت"، حيث جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

– الجدول رقم (١٥) يوضح الفروق في مستوى مهارات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة –

الأقدمية في العمل	العدد	الخطأ المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اختبار ت	درجة الحرية	مستوى الدلالة
١٠ سنوات فأقل	٢٠	٣،٠٤	٧٩،٥٥	١٣،٦٠	٠،٦٤	٢٨	٠،٥٢
أكثر من ١٠ سنوات	١٠	٣،٣٠	٧٦،٤٠	١٠،٤٥			

– من خلال الجدول الموضح أعلاه نلاحظ أن قيمة (ت) المحسوبة تقدر ب (٠،٦٤) عند درجة الحرية ب (٢٨) ومستوى الخطأ ب(٠,٠٥)، وبمستوى الدلالة ب (٠،٥٢)، هذا يعني أنها غير دالة وعليه نرفض الفرضية البديلة

ونقبل الفرضية الصفرية، من خلال النتائج المتوصل إليها نقول أنها الفرضية التالية لم تتحقق "**وجود فروق في مستوى مهارات التعليم الالكتروني لدى مفردات البحث تعزى لمتغير الخبرة في العمل** "، من بين الدراسات التي توافقت مع نتائج دراستنا، نذكر دراسة منال السيف (٢٠٠٩) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توافر كفايات التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير الخبرة في التعليم الجامعي، يعزو الباحث ذلك إلى توقيت العمل بنمط التعليم الإلكتروني في التعليم العالي بالجزائر في ظل الظروف الراهنة باعتباره تجربة جديدة على مستوى المؤسسة محل الدراسة، كما أن الوسائل التقنية المستخدمة في ذلك تعتمد على جهاز الإعلام الآلي أو لوحات رقمية، توفر الأنترنيت، ومنصات التعليمية الرقمية مثل موديل والتي تتطلب امتلاك عضو هيئة التدريس درجة متوسطة من المهارات التي تؤهله للتحكم فيها واستخدامها بفعالية، في ظل عامل الخبرات السابقة التي يمتلكها جراء استخدام تلك الأجهزة والوسائل في التحضير لمختلف الأعمال البيداغوجية أو المشاركة في التظاهرات العلمية والأبحاث، عكس الدول التي لها تجارب رائدة في مجال استخدام أدوات التعليم الإلكتروني ومختلف الأنظمة التعليمية التي تتطلب مهارات عالية وقدرة عضو هيئة التدريس على التكيف ومسايرة التطور التقني.

٥- التوصيات:

- توعية أعضاء هيئة التدريس بضرورة اعتماد تقنيات الرقمية في مجال التدريس الجامعي والبحث العلمي.
- تعزيز المهارات المكتسبة لدى أعضاء هيئة التدريس في مجال التعليم الإلكتروني
- إقامة دورات تكوينية حول أنظمة التعليم الإلكتروني وأدواته لأعضاء هيئة التدريس الجامعي.
- الاستثمار في مهارات أعضاء هيئة التدريس من خلال توفير أدوات التعليم الإلكتروني في الجامعات.
- رفع مستوى تدفق الأنترنيت في الجامعة بما يكفل استخدامها خلال حصص التدريس وخارجها.

٦- الخاتمة:

إن امتلاك أعضاء هيئة التدريس للمهارات والكفايات الرقمية له أثر على نجاح نمط التعليم الإلكتروني في الجامعة، على اعتبار أن هذا النمط يخضع لقواعد وشروط معينة منها المادية وغير المادية التي تتفاعل فيما بينها لتحقيق أهداف التعليم الإلكتروني، في ظل التطور الذي يشهده مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وعليه تبقى مرافقة عضو هيئة التدريس من طرف الوزارة الوصية حتمية من أجل التحسين المستمر للأداء البيداغوجي والبحثي وتنمية مختلف المهارات في إطار بيئة رقمية تتسم بالتجديد والتغير المستمر حتى يتمكن من التكيف مع مختلف البيئات التعليمية الرقمية وتحقيق الجودة في التعليم العالي.

قائمة المراجع:

– الزبون مأمون، الرواحنة فاطمة هيثم(٢٠١٨)، درجة امتلاك أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية لمهارات استخدام أدوات التعليم الإلكتروني وعلاقتها ببعض المتغيرات، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد(١١)، العدد(٣٦)،ص–ص: ٢٩–٥٠ نقلا عن: www.search.shamaa.org، أسترجعت بتاريخ: ٢١–٠١–٢٠٢٢

– أبو سريويل عبد الحميد الطاهر(٢٠٢٠)، دور الثقافة والمهارات البشرية في التعليم الإلكتروني، المجلة الجزائرية للمالية العامة، المجلد(١٠)، العدد(٠٢)، ص–ص: ٣١–٥٣، نقلا عن: www.search.emarefa.net أسترجعت بتاريخ: ١٥–٠١–٢٠٢٢

– أحمد أبو القاسم أبو بكر (٢٠١٤)، مدى توافر كفايات التعليم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية بالجامعات السودانية، نقلا عن: www.search.shamaa.org، أسترجعت بتاريخ: ١٥–٠١–٢٠٢٢

– أروى وضاح درعان الوحيدي(٢٠٠٩)، أثر برنامج مقترح في ضوء الكفايات الالكترونية لاكتساب بعض مهاراتها لدى طالبات تكنولوجيا التعليم في الجامعة الإسلامية، رسالة ماجستير في المناهج وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة، نقلا عن:www. iugspace.iugaza.edu.ps أسترجعت بتاريخ: ٢٩–١٢–٢٠٢١

– أسماء شاكر(٢٨–١٠–٢٠٢٠). ما هي أهم مهارات التعلم الرقمي؟، نقلا عن: www.e٣arabi.com أسترجعت بتاريخ: ١٥–١٢–٢٠٢١

– المركز الوطني للتعليم الإلكتروني(٢٠٢٠)، مهارات التدريس الإلكتروني، نقلا عن: www.nelc.gov.sa، أسترجعت بتاريخ: ٢٩–١٢–٢٠٢١.

– حليمة الزاجي(٢٠١٢)، التعليم الالكتروني بالجامعة الجزائرية:معوقات التجسيد وعوائق التطبيق، رسالة مكملة لنيل شهادة ماجستير في علم المكتبات، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية، جامعة قسنطينة، نقلا عن: www.bu.umc.edu.dz أسترجعت بتاريخ: ١٥–٠١–٢٠٢٢

– حمادنة هديل ذياب، الدويري عقيل(٢٠١٩)، درجة امتلاك معلمي الرياضيات في المرحلة الأساسية العليا في المفرق لمهارات التعليم الإلكتروني، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد(١٧)، العدد(٠٣)،ص–ص: ٢٢٧–٢٤٨، نقلا عن: www.search.shamaa.org، أسترجعت بتاريخ: ٢١–٠١–٢٠٢٢

– حمد الهمامي، حجاز ابراهيم (٢٠٢٠)، التعليم عن بعد: مفهومه، أدواته واستراتيجياته، منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة، نقلا عن.www.sli.bnu.edu.cn أسترجعت بتاريخ: ٢٨–١٢–٢٠٢١

– خالد يوسف القضاة، بسام مقابلة(٢٠١٣)، تحديات التعلّم الإلكتروني التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الأردنية الخاصة، مجلة المنارة، المجلد(١٩)، العدد(٠٣)، ص–ص: ٢١٣–٢٥٤، نقلا عن: www.repository.aabu.edu.jo ، أسترجعت بتاريخ: ٢١–٠١–٢٠٢٢

– سلطان ناصر سعود العريفي(٢٠٢١)، درجة رضا أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشقراء عن التعليم الالكتروني في ظل جائحة كورونا من النواحي التعليمية من وجهة نظرهم، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، المجلد (١٠)، العدد(٠٢)، ص–ص:٤٧٣، ٥٠٢، نقلا عن: www.asjp.cerist.dz أسترجعت بتاريخ: ٢٩–١٢–٢٠٢١

– شعبان حلمى حافظ محمد، اشرف أبو الوفا عبد الرحيم (ب.س)، مدى توافر كفايات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية واتجاهاتهم نحوها في ضوء متطلبات العمل المهني، نقلا عن: www.jsei.journals.ekb.eg أسترجعت بتاريخ: ١٥–٠١–٢٠٢٢

– عفاف محمد توفيق زهو(٢٠١٦)، الكفايات التعليمية اللازمة للمعلمات لتوظيف مهارات التعلم الالكتروني في عملية التعليم: دراسة حالة على منطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، العدد (١٠٨)، الجزء (الأول)، نقلا عن:www.jfe.bu.edu.eg أسترجعت بتاريخ: ٢٩–١٢–٢٠٢١

–كريم منكشة قادر، عثمان موفق يحي (٢٠١٤)، دراسة مدى توفر مهارات التعلم الإلكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية في هيئة التعليم التقني (المعهد التقني–كركوك (مع إعداد و تصميم برنامج مقترح لهذا الغرض، مجلة تنمية الرافدين، جامعة الموصل، المجلد(٣٦)، العدد(١١٦)، ص–ص:١٥٣،١٧٨، نقلا عن: www.search.emarefa.net أسترجعت بتاريخ: ١٥–٠١–٢٠٢٢

– منال بنت سليمان السيف(٢٠٠٩)، مدى توافر كفايات التعليم الالكتروني ومعوقاتها وأساليب تنميتها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة الملك سعود، رسالة دراسات عليا، كلية التربية، السعودية، نقلا عن: www.yumpu.com، أسترجعت بتاريخ: ١٧–٠١–٢٠٢٢

– نضال غنام غوارده، شروق محمد حسان،(٢٠٢١)، واقع استخدام نظام التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا لدى طلبة جامعة الخليل من وجهة نظر الطلبة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد(٢٩)، العدد(٠٦)، ص–ص: ٣٠٥–٣٣٣، نقلا عن:www.journals.iugaza.edu.ps أسترجعت بتاريخ: ٢٩–١٢–٢٠٢١.